

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 22-07-2006 العدد : 12350

الصفحات : 121 المسلسل : 408

ملف صحفي

اصدار خاص بمناسبة زيارة

خواجه الحرم الشريف

الملك عبدالعزيز آل سعود

لمحافظة الطائف

أدبيات ومتقفات وصحافيات الطائف يرحبن بملك القلوب في العاصمة الصيفية ويقلن:

نستمد من حضورك بيننا.. الثقة والبهجة

والأمل بقدوم كل ما هو جميل

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

22-07-2006

الصفحات :

121

العهد : 12350

المسلسل : 408

□ كُتِبَ / سارة الأزوري:

ها هي رياض القلب تزهر، والأمانى تغرد، والأشواق تزغرد، ونسائم الصحبة تنتشر البشر في فضاء الكون جدلاً! وتحقق الآمال، ويتجدد العطاء ويسعد أهالي محافظة الطائف بقدم خادم الحرمين الشريفين الميمون لزيارتهم، فيكتظ الوجدان، ويفيض الخيال بالوان زاهية من مشاعر الغبطة والسرور والآمال المعقودة على هذه الزيارة.
(الجزيرة) التقت بعدد من مثقفات المحافظة لاستطلاع آرائهن ومشاعرن تجاه ملك الإنسانية والأب الحاني والفارس النبيل.

توجيهات خادم الحرمين الشريفين نبراس نستدير به

التقافية التي تسهم بشكل فاعل في الرقي الفكري والأدبي والحضاري للمرأة الطائفية، وتستطرد قائلة: أمل كذلك توفير فرص عمل للمرأة وبخاصة التي تقف ظرورها أمام العمل خارج نطاق منطقتها كالمعمل في الهجر بخاصة إذا فقدت المحرم. وتتساءل: لم لا تكون هناك دراسة يتم فيها حصر النساء اللاتي يملكن الشهادة وفي الوقت نفسه لا يوجد من يقوم على رعايتهن مادياً وتوفير وظائف لهن ليتمكن من مواجهة أعباء الحياة.

بوجود خادم الحرمين الشريفين بينما تستمد الثقة

وتقول الأستاذة نوال الربيعي محررة بمكتب المدينة - الطائف: الأمل الذي كان يلوح أمام ناظري هو زيارة خادم الحرمين الشريفين للطائف أما الآن وقد تحقق الأمل فهناك رجاء!

أقبل بديه وأرجوه أن يبقى في الطائف فلمدة التي سيغضبها هنا ليست كافية لإطفاء أشواق الإيئة لوالدها. إنها الأب الحاني نحن بحاجة إليك فيوجودك نستمد الثقة والبهجة والأمل بقدم كل ما هو جميل.

بهذه الزيارة الطائف أوفر حظاً من يأتي مدن العالم

وتذهب الأستاذة ندى الخادم (شاعرة) إلى أنه لا شيء يحتوي اليوم سعادتنا بهذه الزيارة الميمونة، ولا يخالفني أدنى شك في أن الطائف اليوم أوفر حظاً من باقي المدن، فلا إشراقة تضاهي إشراقتنا وهي تستقبل صقر العروبة خادم الحرمين الشريفين بحظه الله وأيده بنصره.

وتقول: لا شك أن زيارته تحصل معها كل بشائر الخير لذا نطمح أن تسفر هذه الزيارة عن توجيه اهتمام مفتح بالحركة الأدبية النسائية في محافظة الطائف، عن طريق إيجاد ملتقيات نسائية أدبية منظمة تُشرف عليها جهات عليا مختصة وتوفر لها الدعم المادي والمعنوي للدفعا بها إلى البروز والخروج بها عن عزلتها الأدبية وتبادل خبراتها مع غيرها، مما سيبتج عنه جيل كامل من المثقفات والارتقاء بمستواهن الفكري ونحن على ثقة بأن خادم

تقول الأستاذة منى الحارثي (معلمة): أتمنى من الله ثم من خادم الحرمين الشريفين أن يسمح لنا بجزء يسير من وقته الثمين لتلقي به حفظه الله لكي نغير له عما يكنه له الفؤاد من حب وولاء وطاعة وإخلاص، وأضاف: تختلي به لنقدم بين يديه أمانينا كمواظبات من بنات هذا الوطن المعطاء؛ وليس بمستغرب منه حفظه الله سعجه الدائم لتحقيق هذه الأمانى. فرغبنا كبيرة بأن نحظى بشرف الاستماع لتوجيهاته فهي النبراس الذي نستدير به في كل أمورنا من خلال لقاء سنوي مع جلالته. وأن يكون لنا مقعد في مجلس الشورى لمناقشة ما يخص المرأة من مستجدات العصر.

مزون الغيث من أيدي سموه تهطل بالأفعال الإنسانية

وترى الأستاذة أحلام الثقفي محررة بمكتب عكاظ - الطائف أن أرض الطائف قافة أخضرارها ما لم تطاها أقدام خادم الحرمين الشريفين لكن مزون الغيث من أيدي سموه تهطل بالأفعال الإنسانية في ظل دعمه الكريم. وما قام به للجناء من إطلاق سراحهم ليو خير دليل على إنسانية هذا الرجل المعطاء. تأمل في أن يحظى المجال الصحي والسياحي للمنطقة بمزيد من الجهد وامتصاص المستثمرين حتى وإن كان الريح في البداية قليلاً فحتماً سيأتي اليوم الذي تحقق فيه السياحة مطالبهم. وبالنسبة للүүл التقافي بالأمل كبير بأن تحقق سيدة المنطقة وجودها من خلال دورها الفاعل في الحراك الثقافي؛ ولن يتم ذلك إلا من خلال توجيهاته الكريمة التي ستقف سلاحاً ضد سطوة التخلف التي تعيق تقدمها.

زيارته فرحة مفعمة بالأمل

وتؤكد الأستاذة مضاوي القنامي أن زيارة خادم الحرمين الشريفين لها وجهان: فرحة مفعمة بالأمل لأن زيارته أكبر دليل على اهتمامه بالمنطقة وأهلها وتقدير أحوالهم وهذا يعني أن هناك ما يستحق الزيارة. وأمل بإيجاد مكتبة نسائية؛ لأن وجود المكتبة ينتج عنه كثير من الأفعال

الحرمين الشريفين يهتم بكل ما تتطلبه المرأة التي هي جزء لا يتجزأ من كيان هذا الوطن الشامخ.

هنيئاً لخادم الحرمين الشريفين بدعاء الشعب له

وتقول الأستاذة خديجة الثبيتي مديرة مدرسة: تتعاقب الحروف وتنسكب الكلمات ويكتب القلم على صفحات القلب كل معاني الترحيب والود بقدم الأب الصائبي إلى طائفنا فها بك يا أبا متعب في قلوبنا قبل منيتنا.. أهلاً بك الإنسانية وأهلاً برجل الكرمات الذي يولايته على هذه البلاد الطاهرة عم الرخاء والخير والحب وحقق الكثير من آمال المواطنين والمواطنات.

فهذا مشروع يفتتح هناك وهذا حجر أساس يوضع هنا، وهذا مما حدا بالجميع أن يبنوا بين أياديك البيضاء بعض الاحتياجات والمطالب؛ الخصصا في عدة نقاط وهي:

١- تشهد محافظة الطائف نبضة عمرانية كبيرة في كثير من المخططات الجسدية إلا أن هذه المخططات تتفقد إلى عدم وصول شبكة المياه والصرف الصحي إليها مما يسبب عائقاً كبيراً في وجوه الكثير من المواطنين لا سيما وأن أسعار المياه عالية، إضافة إلى عدم توفرها باستمرار، لذا نرجو من خادم الحرمين الأمر بوضع الحلول لهذه المشكلة التي أضمت تلقى الكثيرين.

٢- إن الطائف هي المصيف الأول في المملكة ولكنها تتفقد إلى التخطيط

السباحي المنظم، فحن بصاجة إلى إنشاء العديد من المنتزهات بحيث تحوي منتديات ثقافية ومحاور تعليمية، وطرح العديد من المشاكل والسلبيات التي تواجهها خلال العام. نريد نزهة للروح والعقل.

٣- يوجد في المحافظة العديد من المستشفيات لكن الأهلية أكثر من الحكومية ونحن نريد إنشاء مستشفى خاص بالمسنين وذلك لشدة معاناتهم في انتظار دورهم أثناء المراجعة، لأن المستشفيات الحالية عاجزة عن الوقوف على جميع الحالات. وختاماً هنئنا لنا بك يا أبا متعب وهنيئاً لك بدعاء شعبك لك.

هذه الزيارة جاءت للوقوف على مطالب الشعب واحتياجاته

شاعرة بالملك قائلة: وترحب الأستاذة عزة الثقفي

تجاءت الطائفت بمقدمكم مرحباً ترحيب الطر وهلا بورودها تزهو وتخصمكم هي حلوة وبكم تزيد حلا لا شك أن زيارة خادم الحرمين الشريفين للطائف زيارة خير وبركة يفرض لها الصغير قبل الكبير، لأن هذه الزيارة جاءت من أجل الوقوف على مطالب واحتياجات شعبه، من هنا كان الأمل كبيراً أن تجد الطائف اهتماماً من حيث إيجاد كليات عسكرية وكلية للاتصالات والإهتمام بقري جنوب الطائف (بني سعد - بالحرار - قحيف - بني مالك) لأنها تتمتع بطبيعة خلابة

صالحة لإنشاء مشاريع سياحية بها. كذلك الاهتمام ببعاد التحلية التي تصل الباحة مروراً ببغده المناطق دون الاستفادة منها.

عطاءاته منذ توليه زمام الحكم تجاوزت زيادة الرواتب إلى إطلاق السقاة

وتقول الأديبة الناشئة - بانية سالم الفقيه: لقد عد خادم الحرمين الشريفين أبناء شعبه على العطف الكثير والكرم والسداء الذي عرفه عنه حفظة لله؛ والذي جعله قائداً محبوباً في نفوس كل أبناء هذه الأرض مواطنين ومقيمين؛ فهو يرمي الكل ويهد لهم يد العطاء.

والخير الذي جاء على يديه منذ توليه قيادة هذه البلاد والعطاءات الكثيرة التي كان أولها زيادة رواتب الموظفين وتخفيض أسعار البنزين وآخرها العفو عن السجناء.. هذه العطاءات كانت للبسم الشاقي للفقوس.

وترى أن زيارات خادم الحرمين الشريفين لكثير من مناطق المملكة استناد لهذه العطاءات، إذ لا تطأ أقدامه مكاناً إلا ويأتي الخير معه. أما باقتراح مشاريع ترفيهية أو وضع حجر الأساس لها، وزيارته حفظه الله إلى محافظات الطائف وغيرها من محافظات ومنطنا الحبيب ما هي إلا حرص منه حفظه الله للوقوف بنفسه على مطالب واحتياجات مواطنيه، حفظاً له خادم الحرمين الشريفين فحينما حل حل الخير معه.

بمقدم جلالكم إزداد الطائف لطفاً وبهاء وشرقاً

أما الأستاذة فوزية يحيى فتقول: جدير بالثناء أن يتفنى خادم الحرمين الشريفين ليزداد لنا فوق آلق وبهاء فوق بيهاء، ويزداد شرقاً بمقدمكم الكريم.

الأيام الرائعة والكلمات الجميلة تقف عاجزة أمام سموخ صغير العروبة وعن الفناء على ما قدمه لشعبه الذي لم ينس عطفه وجوده الذي أهداه عليهم مع تقنا التامة بأن خادم الحرمين الشريفين لن يتوانى عن تقديم المزيد والمزيد لطنف الجمال وفقاً لما يعرض له من احتياجات، وفقه الله في حله وترحاله وجزاه الله خير الجزاء على ما قدمه ويقدمه ونسال الله له طول البقاء.

زيارة حميمية تتطلع إليها منذ توليه مقاليد الحكم

وتؤكد الأستاذة أم رناد الخديدي أن هذه الزيارة الحميمية الكل يتطلع إليها وينتظرها، كل ما تلحح إليه هو تفصيل دور المرأة وإيجاد أنشطة أكثر تنطوي تحت مظلة رسمية كل فن على حدة سواء كانت فوناً تشكيلية أو مسرحية أو أدبية أو ثقافية كذلك تأمل أن يكون للمرأة كرسى في المجلس البلدي على مستوى محافظاتهن. كذلك نتمح لتفصيل دور المرأة تفصيلاً إيجابياً في مراكز الأحياء ولا يقتصر دورها على برامج تم تنفيذها على الورق فقط، وهنا أمل آخر وهو أن يكون للمرأة الطائفية أيضاً كرسى في مجلس الشورى.

الشقا في مسيرة ولاء وحب لمن صنق مع شعبه، فبالولاء صدقا بصديق وعطاء حب في حين بمقدمه الكريم الذي يحل معه كل خير كما عودتكم الزيارة للبحوث. والبراة تنظر لهذه رعاية حانية وإهتمام رابع بدور المرأة في المملكة عامة والطاقف خاصة في مجالات مثل التعليم والصحة والثقافة، فعصر ملك الإنسانية عصر التخطيط للمستقبلي المشرق لتحقيق طموحات وآمال تعلقت بالله تعالى ثم بإرادة خادم الحرمين الشريفين في توفير الجو المناسب للمرأة السعودية في دخول سوق العمل السعودي والتي تفخر المرأة بأننا قوة اقتصادية كبيرة به.

وفخرنا بنظرة خادم الحرمين الشريفين لدور المرأة كبير وثقته بقدرته بناته في تسنم مناصب عليا بدءاً من وكيلات وزارة كما هو الحال في وزارة التربية والتعليم إلى مستشارات في مجلس الشورى لهو تاج عز على رأس كل سعودية في عصر خادم الحرمين الشريفين. وثقتنا كبيرة في الله ثم في خادم الحرمين الشريفين على تحقيق تطعات المرأة السعودية في التمثيل المشرف لها على جميع الأصعدة وفي كل المستويات مع حرصنا الستام على التسك الكامل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

لقدنهم فهيناً لنا بقادتنا ومنيئاً لقادتنا بنا.

تختصراً الكلمات أمام احتفالية مشاعرنا بمقدمه اليمون

وتعرب الأستاذة مثال الخادم عن سعاداتها بالزيارة قائلا: تختصرتنا الكلمات أمام احتفالية مشاعرنا بزيارة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله لحفاظة الطابق، فكل شيء يحتفل بهذا المقدم اليمون ويغيط به، ونحن كمواطنات نشرف بتجديد البيعة له وكلنا عهود صادقة بمواظفة صالحة وولاء صادق. تأمل من هذه الزيارة أن تسفر عن الإهتمام بالمشاريع السنائية الصغيرة بتوفير جهات مختصة تعنى بتقديم دراسات جدوى مفيدة للمرأة تساعدها على خوض معترك السوق المحلي، وتوفير الدعم للمادي المدرس جيداً لحل هذه المشاريع، الأمر الذي سيؤدي إلى رفع مستوى المعيشة للفرد والأسرة، وكلنا ثقة في شمولية رعاية خادم الحرمين الشريفين لكل ما يتقدم به المواطن من اقتراحات تخدم هذا الوطن المعطاء.

أهالي الطائف فخورون مرهونون بزيارته

وتقول الأستاذة منى المالكي رئيسة القسم الثقافي مركز المناهل: عندما تعجز يدك عن الكتابة؛ ففك أنك كتبت عن ملك القلوب خادم الحرمين الشريفين للملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله. هكذا نحن أهالي الطائف مرهونون فخورون بزيارته الكريمة لحفاظة الورد التي انتظمت عقوداً وانتشحت فخرنا من روابي الهدا لتكلم سيرها إلى جبال

إن عروس لصافى اليوم أزدانت بورودها وفساحت رياحين عطر أزهارها، وضجت ثمار أشجارها، ولذ طعم فواكهها بمقدم الملك القائد الذي تتعلق عليه الآمال والطموحات بافتتاح المشاريع التنموية والاقتصادية التي تنهض بالحفاظة، فالجميع يرحب بمقدمه اليمون الذي يجسد لهم الشرى الكثير؛ فقامالهم وطموحاتهم تتعلق به، فألت يا خادم الحرمين الشريفين عودتنا على ابتسامتك المشرقة ومحياك الكريم ونعم بيك للمودة بكل خير وعطاء لكل فرد في هذا الوطن الغوالي. افتتحت الكريم لعدد من المشاريع ما هو إ بداية لمستقبل زاهر لهذه الحفاظة السياحية التي لا تستغني عن دعمك ورعايتك.

فهينئاً لأهلها الكرام ومنيئاً لهوائها وخضرت هسا وزهورها فواكهها بمقدم خادم الحرمين الشريفين ومحبيه الكرام فكل أبناء الحفاظة بينهجون وينراقصون ويرددون الأهازيج اليعبروا عما كتبه قلوبهم وصدورهم عن محبتهم

زيارته حفظه الله تسبل علينا خلاً من الفخر والغبطة

وتقول الأستاذة فاطمة الخادم: تسبل علينا هذه الزيارة للمودة من خادم الحرمين الشريفين حلل الفخر والغبطة، ونحن بهذه المناسبة نجدد البيعة له وحفظه الله ونعاهده على الولاء والالتزام الحق لهذا الوطن العظيم بقيادته وشعبه. وتضيف: تعدد كل الآمال على هذه الزيارة وما تمنح أن تحققه لسيدة الأعمال السعودية من دعم وتحفيز يعينانها على الصمود أمام تحديات السوق المحلية بشكل عام، عن طريق تقييم الدعم للمادي لهذه الشريحة المهمة في المجتمع مما يسرعنا بالثقة الكبيرة التي نتاحتها فعلاً لإكمال ما بدأتها من طريق.

وخادم الحرمين الشريفين حفظه الله منذ بداية عهد اليمون وهو يقدم للمواطن كل ما يحتاجه وأكثر من رعاية خاصة وثقة تنشر فيها.

عروس لصافى اليوم أزدانت بورودها وفاح عطر رياحينها

الأستاذة سها العربي - محررة بمكتب عكاظ - الطائف من جانبها تقول:

بالحبية والولاء والإخلاص وبالسهم والطاعة يستقبل أهالي الطائف حاضرة وبادية صغارا وكباراً خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بالآمال والطموحات يستقبلون قائد مسيرتهم وياني نهضتهم ومجديم خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ورعاه. فاليوم تشرق فيه آمال وطموحات أهالي الطائف ويرتسم على الوجوه الفرح والسرور بمقدمه اليمون للوعود بالخير الوفير بإذن الله من يد العطاء والوفاء بالأمس كنا نرقب وصولك واليوم أنت بين أيدي أبنائك وبناتك الذين يجسدون لك العهد والولاء والطاعة ويطبقون حوكم وحول ولي عهدك مثل العقد المنتظم.